

متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بإدارة تعليم محافظة النماص

الفريق البحثي بإدارة تعليم النماص *

* فايز علي آل صفوان (رئيس الفريق)، سراء غرامة، سعيد مغرم، سميرة محمد، ظافر عبدالله، عزة جعدان، فاطمة الدوسري، فهد آل سعيد، فوزيه عويش، لمياء عبدالله، لولوه القرني، نجلاء البكري، هدى القراش، هند الجاسر.

متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر طلاب

المرحلة الثانوية بإدارة تعليم محافظة النماص

حاجاتهم، ومطالب حياتهم اليومية [2].

ويؤكد زوحي [3] على أن التحدي اليوم بالنسبة للأنظمة التعليمية الرائدة يتلخص في جعل مدرسة القرن الحادي والعشرين بيئة تعليمية متكاملة تحفز الطلاب على التحصيل الدراسي الإيجابي والإبداع والابتكار، إلى جانب اكتساب المهارات الأساسية التي كانت وما زالت وظيفة المدرسة عبر العصور، ولتحقيق هذه الأهداف لا بدّ من توفير بيئة تعليمية ملائمة تضطلع بدورها التربوي على مستوى القيم الإنسانية والمبادئ الاجتماعية الإيجابية، وتشكل وسطاً آمناً لعملية التعلم. ويرى عدس [4] أن توفير المناخ الدراسي التربوي الجيد يتطلب أمرين أساسيين يتلخصان بتحسين التحصيل الدراسي عند الطلبة؛ وذلك بتوفير بيئة تعليمية مناسبة. وتوفير عامل الرضا لكل فرد في المؤسسة التعليمية.

وتعد المدرسة بمختلف مقوماتها البيئية المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي ينشأ فيها الفرد، حيث تؤدي دوراً بالغ الأهمية في عملية التنشئة الاجتماعية، وتحقيق التوافق النفسي لديه، وحمايته من الانحراف وممارسة السلوكات السلبية، هذا إلى جانب كونها البيئة التي تتيح للفرد التفكير السليم، والمنهج العلمي الملائم، وتوفير الظروف الملائمة للنمو بمختلف الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية [2]. فالتدخلات التي تعزز رضا الطلاب عن البيئة المدرسية تشعرهم بالارتياح في أجواء المدرسة، وتعزز علاقاتهم الاجتماعية مع زملائهم من جهة، ومع المعلمين من جهة أخرى، ومن المرجح - كذلك - أن تزيد من تحصيلهم الأكاديمي [5].

فالمدرسة باعتبارها نظام اجتماعي أنشأه المجتمع لكي تقوم بإعداد أفرادها إعداداً سليماً، عبر عدة وظائف تعليمية واجتماعية، بالإضافة إلى إكسابهم المعلومات والحقائق التي

المخلص - هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بإدارة التعليم بالنماص. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (737) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بإدارة النماص، وبعد تطبيق أداة الدراسة وتحليل البيانات. أظهرت النتائج بأن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أهمية تعامل قائد/ة المدرسة معهم باحترام، وطلبوا من المعلمين أن يكونوا محفزين لهم ومشجعين في جميع المجالات، كما نادوا بأن تتنوع الأطعمة المعروضة بالمقاصف المدرسية، وطلبوا بإيجاد الرحلات الترفيهية لهم، وفي ضوء هذه النتائج قدمت بعض التوصيات التربوية والتي من أهمها تهيئة بيئة مدرسية مبنية على الاحترام المتبادل بين المعلمين والطلاب بشتى وسائل الإدارة الممكنة، واقتراح الدارسون إجراء دراسة مسحية لمعرفة أثر برنامج فينا خير - المطبق في بعض المدارس والذي يركز على تهيئة البيئة المدرسية الجاذبة.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، البيئة المدرسية، الجاذبة.

1. المقدمة

يعدّ العلم واحداً من أهم وأبرز الأمور التي يحتاج الإنسان إليها، كونه يلبي كافة احتياجاته الأساسية التي يسعى خلفها، ويعتبر التعليم المنارة التي يهتدي بها الناس إلى الطريق القويم الذي سيسلكونه في هذه الحياة، بالإضافة إلى أنّ التعليم هو سبب الظهور والرفق والرفعة، ليس على المستوى الفردي فحسب؛ بل على مستوى الدول أيضاً، فالدولة التي تحافظ على نظامها التعليمي هي الدولة التي تتفوق في كافة المجالات وعلى كافة الصعد سواء أكانت اجتماعية أم ثقافية أم اقتصادية أم عسكرية... ولهذا السبب فالتعليم ضروري جداً لأيّة دولة تسعى وراء رفاه شعبها ونموها [1]. فالأفراد يعيشون في بيئات متنوعة ومتشابهة من العلاقات، يتأثرون ويؤثرون فيها، وذلك من خلال ما يقومون من سلوكيات تتصف بالتنوع والتغير نظراً لتنوع

المدرسية على وجه الخصوص. وكذلك فقد أشارت دراسة كيدجر وآخرون [11] إلى أن البيئة المدرسية الداعمة تعمل على تحسين الصحة النفسية للطلبة، فهناك علاقة ارتباطية بين تصورات الطلبة للبيئة المدرسية الداعمة، والقدرة على التنبؤ بالصحة النفسية للطلبة في المستقبل.

وما تجدر الإشارة إليه أن هناك أنماطاً سلوكية سلبية تظهر بشكل جلي في البيئات المدرسية غير الجاذبة، وبشكل أكثر تحديداً وجدت الدراسات تكرار للسلوكيات العدوانية، وقلة في الدافعية نحو التعلم، الأمر الذي يساهم في تفسير البيئة النفسية السلبية للمدرسة، والتي تعود بشكل آخر بظهورها على شكل انحراف في المجتمع المحيط [12]. فهناك شبه اتفاق مع الرأي القائل بأن عدم التعلق بالمدرسة يرتبط بزيادة مخاطر السلوك المعادي للمجتمع [13,14].

والبيئة المدرسية الإيجابية تقلل من ظهور مثل هذه السلوكيات، وتزيد من الاستثمار في السلوكيات والمعتقدات الاجتماعية الإيجابية. وتعزيز الترابط الاجتماعي الإيجابي من خلال تطوير الكفايات الأكاديمية والانفعالية، والاجتماعية التي تحققها البيئة المدرسية الفاعلة [15]. فالبيئة المدرسية بكل مدخلاتها من حيث الموقع والمظهر العام بما فيه من جمال ونظافة والنشاط المدرسي والمناخ المدرسي والممارسات التربوية للمعلمين والرعاية المتكاملة للتلاميذ، كل هذه المدخلات لها دور واضح وكبير في التحصيل الدراسي [16] إذن فمن الضروري الاهتمام بواقع البيئة المدرسية وذلك باعتبارها المكون الذي يعمل على نقل المعارف والقيم البيئية وأخلاق المواطنة السوية للطلاب، فتحسين البيئة المدرسية يساعد بشكل كبير على تجسيد أهداف وأبعاد التربية المدرسية من خلال توفير بيئة مدرسية سليمة تكون ملائمة مع المتطلبات التربوية الحديثة، وتوضيح الترابط الموجود بين مختلف الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية والمادية للبيئة المدرسية [6].

عموماً، كل ذلك يؤكد على أهمية توافر عناصر الجذب في المدارس المعاصرة، إلا أن الباحثين من خلال عملهم

تجعلهم قادرين على إدراك بيئاتهم إدراكاً سليماً، وعليه فالبيئة المدرسية من البيئات التي تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد، ومن الضروري أن تتوفر على مجموعة من المقومات الأساسية والظروف السليمة من خدمات اجتماعية وصحية ومرافق تعليمية ووسائل مادية، وطرائق تدريس وساحات للعب وغيرها، فجميعها ذات تأثير مباشر على معارف وسلوكيات التلاميذ داخل الوسط المدرسي وخارجه [6].

من هنا فإن البيئة المدرسية التي تسودها الإيجابية تعمل على تمكين الطلبة من التعبير عن آرائهم وأفكارهم ودوافعهم والمشاركة الإيجابية في الأنشطة المدرسية على اختلافها، بالإضافة إلى إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وحل مشكلاتهم بشكل يعمل على النمو المتكامل لمختلف جوانب شخصيتهم [2].

ولتحديد خطر البيئة المدرسية غير الجاذبة يؤكد عمر [7] على أن أحد أهم أسباب ظاهرة تسرب الطلاب من المدرسة وجود البيئة المدرسية غير الصالحة، وعدم استخدام المعلمين للوسائل التوضيحية، والعقاب البدني.

وتشير الدراسات في هذا الإطار إلى أن هناك علاقة سببية بين العوامل النفسية والاجتماعية التي تتصف بها البيئة المدرسية من جهة وبين الوضع الانفعالي وتقدير الذات للطلبة من جهة ثانية، والمدارس بأمس الحاجة لتقويم البيئة المدرسية والعمل على تحسينها بشكل مستمر [8].

وحول علاقة البيئة المدرسية بالصحة النفسية للطلبة، فقد أكدت دراسة الطيب [9] على وجود علاقة معنوية بين المباني والتجهيزات المدرسية وبين الصحة النفسية، وكذلك وجود علاقة معنوية بين المحور البشري من جهة والمنهج المدرسي من جهة ثانية والصحة النفسية ووجود علاقة معنوية بين النشاطات المدرسية والصحة النفسية للطلبة. وكذلك بينت نتائج دراسة أحمد [10] أن هناك تأثيراً كبيراً للمبنى المدرسي والمنهج، تدريب المعلم، والأجهزة المدرسية، والنشاطات المدرسية والإدارة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي بشكل عام، وللبيئة

نسبته 40% وهي نسبة كبيرة تؤكد وجود مشكلة في هذا الجانب وتتفق مع نتائج العديد من الدراسات.

ولأهمية دراسة المشكلة وقلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب؛ فإن الحاجة ملحة لتعرف متطلبات البيئة المدرسية المشوقة والجاذبة، بغية تعزيز اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو المدرسة بكل عناصرها.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

ما متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بإدارة التعليم بمحافظة النماص؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما متطلبات المبنى المدرسي الجاذب للطلاب؟

2- ما متطلبات قائد/ة المدرسة الجاذب/ة للطلاب؟

3- ما متطلبات كفاءة المعلمين والمعلمات الجاذبة للطلاب؟

4- ما المتطلبات التي يريدها الطالب/ة في الانضباط أثناء الدرس؟

5- ما متطلبات المواد الدراسية الجاذبة للطلاب؟

6- ما متطلبات الخدمات الطلابية الجاذبة للطلاب؟

7- ما متطلبات النظام المدرسي الجاذب للطلاب؟

8- هل هناك فروق دالة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبيان وفقاً لمتغير جنس الطالب؟

ب. أهمية الدراسة

يمثل التقويم التربوي محوراً أساسياً في نظام التعليم، وإذا كانت المدرسة هي الوحدة الأساسية في هذا النظام فإن تقويمها يمثل ضرورة لا غنى عنها للحكم على أدائها، ومن ثم إمكانية تصحيح مسارها كي تحقق أهدافها بأعلى درجة ممكنة من الكفاءة والفاعلية [17].

وتكمن أهمية دراسة متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر الطلاب والطالبات في التسارع المستمر في متطلبات الجيل الحالي ورغبتهم المتوافقة مع الوسائل التي يعاشونها

واحتكاكهم المباشر بالبيئة المدرسية، لاحظوا وجود نقص في بعض متطلبات هذه البيئة الجاذبة، وبما أن الطلاب والطالبات وما يمتلكونه من معارف وعلوم ومهارات هم الغاية النهائية التي تسعى إليها المنظمات التعليمية، فقد حاولت هذه الدراسة رصد أهم المتطلبات التي ستجعل من تلك البيئات بيئات دراسية جاذبة.

2. مشكلة الدراسة

تلعب المدرسة دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التربوية المخطط لها، وتكاد تكون المكان الرئيس للتنشئة الاجتماعية والتربوية والتعليمية؛ ولذلك تسعى المؤسسات التعليمية لجعل المدرسة مكان تهفو إليه أفئدة التلاميذ ويجدون بين جنباته ما يحقق طموحاتهم ويلبي احتياجاتهم.

ولأن البيئة المدرسية من أهم مدخلات النظام المدرسي، فمن الضروري تدعيم هذه البيئة وتطويرها بما يضمن تهيئة بيئة مدرسية فيزيقية ونفسية آمنة تشبع جواً مدرسياً مريحاً ومفعماً بالمحبة وحرية الرأي؛ الأمر الذي يساعد في تنمية الجوانب الشخصية والانفعالية والمعرفية لدى المتعلمين ويعمق مشاركتهم في الأنشطة والبرامج المنهجية وغير المنهجية.

ويشير الأدب التربوي إلى أهمية إيجاد بيئة مدرسية مشوقة وجاذبة تحقق النمو الشامل المتكامل للمتعلمين وتحقق الأهداف التعليمية المخطط لها. غير أن الواقع الذي يفرض نفسه وتؤيده الدراسات الميدانية وملاحظات المهتمين بتعلم الطلبة، يؤكد بأن البيئات المدرسية في عالمنا العربي والسعودي -على وجه التحديد- تعاني من قصور كبير في تحقيق مبدأ الجذب والتشويق وخلق الاتجاهات الإيجابية نحوها، ويظهر ذلك في انصراف المتعلمين عن المدرسة وضعف الدافعية للتعلم والاستمتاع بقضاء وقت الدراسة بها، وعدم الانصياع لتعليماتها. ويؤيد ذلك ما أشارت إليه نتائج زيارات المشرفين التربويين

أعضاء فريق البحث للمدارس، ونتائج التقويم الذاتي ورضا المستفيدين بإدارة التعليم بالنماص للعام 1436/1435هـ حيث أفادت العينة المختارة بأن المدرسة لا تحقق بيئة جاذبة بما

بشكل لحظي وخاصة التقنية منها، وكذلك اختلاف الوسائل الجاذبة لهم عن الأجيال السابقة، وكذلك فإن أي تهاون أو عدم مبالاة في معرفة متطلباتهم سيؤثر حتماً على تحصيلهم الدراسي والمهاري بطريقة أو بأخرى، وبالتالي سيجعل من أبنائنا الطلبة غير مؤهلين لصناعة مستقبل مشرق لأمتنا وكذلك لن يكون بمقدورهم مواجهة التحديات المستقبلية، ليصبحوا في النهاية عنصراً سلبياً أمام تطور ورقي المجتمع الذي ينتمون إليه.

وتبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في مساعدة متخذي القرار بجميع مستوياتهم (الوزارة/الإدارة/المدرسة) لمعرفة كل ما من دوره إنجاز العملية التربوية والتعليمية ليصبحوا قادرين على الأخذ بزمام الأمور والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تظهر لهم وتجعلهم يسرون نحو جذب الطلبة نحو المدرسة ومنها إلى التفوق والنجاح.

كما أنه من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع تصور مقترح لأهم متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة وتحسينها من خلال التعرف على متطلبات الطلاب والطالبات وإصلاح مواطن الخلل وتداركها. ونتائج هذه الدراسة قد تثير الطريق للباحثين والمهتمين بموضوع البيئة المدرسية الجاذبة إلى أن يبحثوا ويتحرروا حول بعض الأمور المتعلقة بالبيئات المدرسية الداعمة والجاذبة.

ج. التعريفات الإجرائية

البيئة المدرسية:

عرفها الزهراني، [18] بأنها كل ما يحيط بالطالب في المدرسة من أمكانيات مادية وبشرية وتؤثر فيه سلباً أو إيجاباً وتشمل الإشراف (الإداري - المعلمة - المنهج المدرسي - المبنى المدرسي).

ويقصد بالبيئة المدرسية في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من العوامل المادية والبشرية التي تحيط بالطلاب والطالبات وتؤثر فيهم سلباً أو إيجاباً.

البيئة المدرسية الجاذبة:

هي البيئة المدرسية التي تتوفر فيها المقومات المادية والبشرية،

والتي تساهم في جذب المتعلم نحو التعلم لتجعله أكثر فعالية.

د. محددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

الحدود البشرية: طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس طلاب المرحلة الثانوية.

الحدود الجغرافية: إدارة تعليم محافظة النماص، في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1436-1437هـ.

الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وكذلك بالخصائص السيكومترية لمقياس متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة المعد من قبل الباحثين.

3. الدراسات السابقة

تناولت دراسة بشير [16] تحديد مكونات البيئة المدرسية وذلك بهدف معرفة واقع البيئة المدرسية من أجل التحسين والتطوير ودور هذا الواقع في التحصيل الدراسي. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة من مجتمع تعده (865) معلماً ومعلمة. ومديرو التعليم بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم وهم (3) مدراء. وتلاميذ الصف الثاني بواقع (30) تلميذاً وتلميذةً من كل مدرسة. من مجتمع تعده (2143). ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم الاستبانة والمقابلة. وبينت النتائج أن البيئة المدرسية هي مكان وزمان ومناخ العملية التعليمية. وأن البيئة المدرسية بكل مدخلاتها من حيث الموقع والمظهر العام بما فيه من جمال ونظافة والنشاط المدرسي والمناخ المدرسي والممارسات التربوية للمعلمين والرعاية المتكاملة للتلاميذ، كل هذه المدخلات لها دور واضح وكبير في التحصيل الدراسي. هذا وخرجت الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها المساعدة في تحسين البيئة المدرسية منها: عمل لجنة إصاح للبيئة المدرسية. وتعيين معلم متخصص للنشاط بكل مدرسة.

مدير المدرسة في تحقيق دوره في تهيئة بيئة جاذبة لتعليم الطلاب في مدارس التعليم الثانوي، والكشف عن الفروق بين آراء المعلمين تبعاً للتخصص، وعدد الدورات التدريبية والمؤهل العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الكمي والنوعي، وشملت عينة الدراسة (20) مدير مدرسة، و(170) معلماً، و(93) طالباً، واعتمدت الدراسة على أداتين الأولى هي استبان طبق على المعلمين، والمقابلة التي طبقت على المدراء والطلاب. وأشارت النتائج إلى أن مدير المدرسة يحقق أدواره بدرجة متوسطة، وأن أكثر المجالات تحقيقاً من قبل مدير المدرسة يكمن في مجال الأبنية والمرافق والتجهيزات المدرسية، ثم مجال الطلاب، ثم مجال المعلمين، ثم مجال المقررات على التوالي. كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول تحقيق مدير المدرسة لدوره في تهيئة بيئة جاذبة لتعلم الطلاب في مدارس التعليم الثانوي، تبعاً للتخصص، وعدد الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

في حين هدفت دراسة وانغ وهولكومبا [21] للكشف عن العلاقة بين تصورات طلبة المدارس حول العلاقة بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي. وطبقت الدراسة على عينة من طلبة المدارس بلغ عددهم (1046) طالباً وطالبة من أصول متنوعة. وأشارت النتائج إلى ضرورة وضع ثلاثة تصورات نظرية متصلة بالارتباط المدرسي وهي: المشاركة المدرسية والإحساس بالهوية المدرسية واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي. كما أشارت إلى تميز تصورات الطلبة حول أبعاد البيئة المدرسية، فقد وجد الباحثان أن تصورات الطلاب حول البيئة المدرسية أثرت على التحصيل الدراسي بشكل مباشر وغير مباشر من خلال ثلاثة أنواع من الارتباط المدرسي هي: تصورات الطلاب عن خصائص المدرسة التي أثرت على مشاركتهم المدرسية، وشعورهم بهوية المدرسة، واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي والتي أثرت بشكل واضح على التحصيل الدراسي.

وهدف دراسة العقون [22] إلى الكشف عن عامل البيئة

وفي نفس الإطار استهدفت دراسة أحمد [10] معرفة أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس بمحافظة أم درمان. وطرحت هذه الدراسة ستة أسئلة تستبطن فروض الدراسة تدور حول: المبنى المدرسي، تدريب المعلم، المنهج، الأجهزة المدرسية، النشاطات المدرسية، الإدارة المدرسية تؤثر على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس تأثيراً سلبياً، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (70) تلميذاً وتلميذة، (69) معلماً ومعلمة، و(14) مديراً ومديرة، وقد بلغ عدد مدارس العينة (14) مدرسة داخل محافظة أم درمان. وفيما يتعلق بأدوات الدراسة قامت الباحثة بتصميم ثلاثة استبيانات، وبطائفي ملاحظة ومقابلة، وتم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي في تحليل البيانات. وبينت النتائج أن هناك تأثيراً سلبياً؛ للمبنى المدرسي، المنهج، تدريب المعلم، الأجهزة المدرسية، النشاطات المدرسية والإدارة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس. كما خرجت الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها المساعدة في تحسين البيئة المدرسية وزيادة الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس، والتقليل من الهدر التربوي وأثاره.

أما دراسة الشاذلي [19] فقد هدفت لمعرفة دور البيئة المدرسية على الأداء الأكاديمي لتلاميذ مرحلة الأساس ممثلة في الإدارة المدرسية والعلاقات الإنسانية والبيئة المادية وبعض العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي. استعان الباحث في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي في إجراءات الدراسة وجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة التي بلغ عدد أفرادها (70) معلم ومعلمة. استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة لجمع المعلومات المطلوبة. وأسفرت الدراسة على عدد من النتائج أهمها أن للإدارة المدرسية دور في تحسين البيئة المدرسية. وأن هناك دور للعلاقات الإنسانية في أداء التلاميذ. وبناءً على النتائج أوصى الباحث بأن يولى مديرو المدارس اهتمامهم بتنمية الجوانب المهنية للمعلم لتحسين أداء التلاميذ. والاهتمام بالبيئة المدرسية. كما وهدفت دراسة العنزي [20] إلى التعرف على مدى نجاح

بين المنهج المدرسي والصحة النفسية للتلاميذ مرحلة الأساس. ووجود علاقة معنوية بين النشاطات المدرسية والصحة النفسية للتلاميذ مرحلة الأساس.

فيما قدمت دراسة جونسون [23] تصوراً حول أثر العنف المدرسي على الحالة النفسية للطلبة تجاه المعلمين والمدرسة. واعتمدت الدراسة ستة تقارير لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية من العنف المدرسي، وخمسة وعشرين مقالة لفهم أثر البيئة الاجتماعية والمادية المدرسية، وتحديد مفاهيم المعلمين والطلبة حول العنف المدرسي. وطبقت الدراسة على طلبة المدارس الثانوية والمعلمين. وأشارت النتائج إلى أن قلة العنف المدرسي له أثر إيجابي على كل من الطلبة والمعلمين في تغيير نظرتهم حول البيئة المدرسية، وفي نفس الاتجاه فإن العلاقة الإيجابية بين الطلبة والمعلمين تزيد من انتمائهم للمدرسة، مما يعمل على تحسين تحصيل الطلبة الدراسي وزياد تركيزهم على عملية التعلم.

أما دراسة الزهراني [24] فقد هدفت إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية في مجال تطوير المنهج المدرسي وتطوير أداء الإدارة المدرسية والتنمية المهنية للمعلمين، والاهتمام بالمبنى المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (159) مشرفاً ومدير مدرسة. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على محاور الدراسة الخمسة. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها التباين والاختلاف في درجات تحقيق الإشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية، وقد جاء التنوع في أساليب التقويم كأقل الأهداف تحقيقاً من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في دور الإشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية. وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على التنوع في أساليب التقويم الحديث وتحفيزهم على استخدام طرائق تدريسية حديثة، ورفع كفايات المشرفين وتكثيف الدورات التدريبية لهم من قبل إدارة الإشراف.

الاجتماعية المدرسية وتأثيره في التحصيل الدراسي للتلميذ حيث تم اختيار العناصر الأكثر تأثيراً وتفاعلاً مع التلميذ وهي المعلم والطاقم الإداري إضافة إلى جماعة الرفاق المدرسية لبحث تأثيراتها في هذا المجال. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مجموعة أدوات بحثية لجمع البيانات كالاستمارة والمقابلة. وتم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات دائرة الطيبات بولاية ورقلة. وقد توصلت الدراسة إلى أن السلوك التعليمي للمعلم يؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ. كما أن الإدارة المدرسية للمؤسسة تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ. وكذلك تمارس جماعة الرفاق المدرسية تأثيراً في التحصيل الدراسي للتلميذ. كما توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن هناك علاقة ارتباطية بين البيئة الاجتماعية المدرسية والتحصيل الدراسي للتلميذ إذ تبين أنها تؤثر تأثيراً مباشراً وواضحاً في درجة التحصيل لديه، فكلما نجح التلميذ في علاقته وتفاعله مع العناصر المكونة للبيئة المدرسية كلما ساعده ذلك وأمكنه من الوصول إلى أفضل وأسمى درجات التحصيل الدراسي.

واستهدفت دراسة الطيب [9] الوقوف على وضع البيئة المدرسية ومدى تأثيرها على الصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساس في محلية الفاشر جنوب السودان. وابتاع المنهج الوصفي تم مسح واقع البيئة في مدارس المحلية في عناصرها المادية والبشرية الأساسية مثل، المباني والتجهيزات المدرسية، المعلم، المنهج، التلميذ، الإدارة المدرسية، الأنشطة المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة وبلغ عدد مدارس العينة (8) مدارس داخل المحلية. وفيما يتعلق بأدوات الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياسين، الأول عن الصحة النفسية من إعداد هيو أم بل والآخر عن اقتباس البيئة المدرسية من إعداد المرضي، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين المباني والتجهيزات المدرسية على الصحة النفسية للتلاميذ مرحلة الأساس. ووجود علاقة معنوية بين المحور البشري والصحة النفسية للتلاميذ مرحلة الأساس. ووجود علاقة معنوية

والنشاطات المدرسية اللاصفية. وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعة كلية قوامها (270) طالبة من بين الطالبات المقيدات بالصف الثاني في (15) مدرسة ثانوية بالمدينة المنورة (159 أدي، 111 علمي) وذلك في العام الدراسي 1419هـ/1420هـ. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياس الاضطرابات السلوكية للطالبات السعوديات بالمدينة المنورة، ومقياس البيئة المدرسية للطالبات السعوديات بالمدينة المنورة. وأوضحت النتائج صحة الفروض المتعلقة بوجود علاقة سالبة ودالة بين الدرجات التي تحصل عليها طالبات العينة في كل من المقاييس الفرعية للاضطرابات السلوكية من ناحية وكل من الجوانب أو المقاييس الفرعية للبيئة المدرسية من ناحية أخرى.

وسعت دراسة ماكليان وآخرون [27] للكشف عن العلاقة بين آراء طلبة المدارس حول البيئة المدرسية وأدوارها في دعم المعلمين والأقران للسلوك الإيجابي. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة المدارس الاسترالية الأساسية والثانوية في نيو ساوث ويلز في استراليا بلغ عددهم (3918) طالباً وطالبة. واشتملت الدراسة على نتائج التقرير الذاتي وسبع سلوكيات وهي (التدخين وشرب الكحول والرياضة والعناية بالأسنان وتناول الغذاء واستخدام حزام الأمان، وارتداء الخوذة عند استخدام الدراجة). أشارت النتائج إلى إيجابية آراء الطلبة الذين ينفقون أقل من 19 دولار أسبوعياً حول البيئة المدرسية والمعلمين. وأنهم أكثر التزاماً بالسلوكيات الصحيحة حسب عمرهم وجنسهم. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك أثر سلبي للزملاء على تصور الطلبة حول البيئة المدرسية والالتزام بالسلوكيات الصحيحة. وأكدت الدراسة أنه يجب على القائمين على المدارس إعادة النظر في أساليب التعامل مع الطلبة لتحسين آراءهم حول البيئة المدرسية والسلوكيات الصحيحة.

أما دراسة سامدال وآخرون [5] فقد هدفت إلى تقييم العلاقة بين تصورات الطلبة حول البيئة المدرسية ودرجة ارتياحهم داخل المدرسة وأثر ذلك على التحصيل الدراسي. تم تطبيق هذه الدراسة على عدد من طلبة المدارس تراوحت أعمارهم بين

وفي نفس الإطار هدفت دراسة القحطاني [25] إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي ومدى إسهامه في تحسين مستوى أداء المعلم في مدينة جدة، وتحديد دوره في إكساب التلاميذ الحصيلة العلمية الكافية، ومعرفة مدى إسهامه في حث المدارس على إعداد وتنمية البرامج التربوية وتنفيذها بصورة تعود بالنفع على التلميذ ومجتمعه. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمداً على استبانة قام بتصميمها وتحكيمها، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من المعلمين في (58) مدرسة ابتدائية ومن المشرفين التربويين بتعليم جدة وقد بلغ عدد العينة 227 معلماً ومشرفاً تربوياً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط دور الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلم، وفي تحسين أداء المتعلم (التلميذ) وفي تحسين أداء إدارة المدرسة وفي تحسين مستوى النشاط الطلابي وفي تحسين البيئة المدرسية جاء مرتفعاً، وبناء على النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: تحديث مكنتات المدارس ومصادر التعلم والمعامل والمختبرات وتزويدها بالأجهزة والكتب والبرامج التربوية المناسبة للمناهج ولروح العصر الحالي. وتقويم نشاطات الطلاب في المدارس وتكريم المدارس الأكثر نشاطاً، والطلاب الأكثر تميزاً في النشاطات المختلفة تشجيعاً للمدارس وطلابها.

وهدفت دراسة القاضي [26] إلى دراسة الاضطرابات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من حيث علاقة هذه الاضطرابات بإدراك الطالبات لمكونات البيئة المدرسية. وتضمنت الاضطرابات السلوكية موضع الاهتمام في البحث كلا من الاتجاهات السالبة نحو المدرسة والدراسة، العصابية الدراسية، الاضطرابات الصفية، الشغب الصفية، الاضطرابات البيئشخصية، وتضمنت مكونات البيئة المدرسية عدة جوانب أو مقاييس فرعية هي: إدراك طبيعة العلاقات والممارسات الإدارية، طبيعة المقررات والمناهج الدراسية، العلاقات الموجبة بين المعلمة وطالباتها، العلاقات المتبادلة بين الطالبات بعضهم ببعض، اللوائح والنظم المدرسية، التجهيزات

من خلال استعراض الدراسات السابقة حول موضوع متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة، يتضح أن هناك إجماع بين هذه الدراسات على وجود العديد من المتطلبات اللازم توافرها لرفع جاذبية البيئة المدرسية وتحبيب الطلبة بالمدرسة.

فقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسات كل من بشير [16] وأحمد [10] والعقون [22] وسامدال وآخرون [5] ورامسدرن وزملائه [28] من حيث أهمية دور البيئة المدرسية في تحبيب الطلبة بالمدرسة وزيادة دافعيتهم للتعلم.

وتقاطعت الدراسة الحالية مع دراسة رويسر وزملائه [29] والتي التي وأشارت نتائجها إلى الأثر الإيجابي للكفاءة الأكاديمية الذاتية على تحسين تصورات الطلبة حول الحالة النفسية للطلبة تجاه البيئة المدرسية.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح لمتطلبات البيئة المدرسية الجاذبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بإدارة التعليم بمحافظة النماص.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من (737) طالباً وطالبة، منهم (449) طالباً بما نسبته 60.9%، و(288) طالبةً بما نسبته 39.1%، من طلاب وطالبات مدارس المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة النماص التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1437/1436هـ. وتكونت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة بحسب متغير الجنس.

جدول 1

توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس

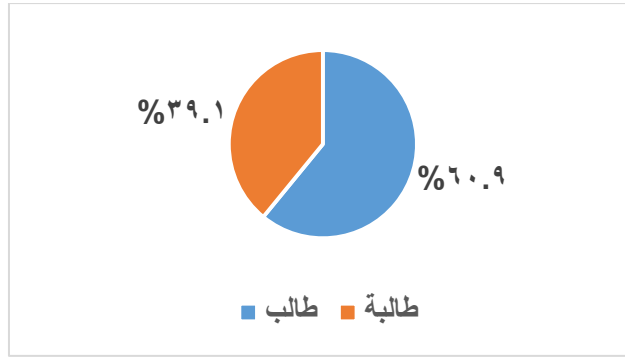
| النسبة المئوية | العدد | الجنس |
|----------------|-------|---------|
| 60.9% | 449 | طالب |
| 39.1% | 288 | طالبة |
| 100.0% | 737 | المجموع |

(11-15) سنة في كل من فنلندا ولاتفيا والنرويج وسلوفاكيا. وقد أكدت النتائج على أهمية البيئة النفسية المدرسية في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة وزيادة شعورهم بالراحة داخل النظام المدرسي. كما وأشارت النتائج إلى أن الحالة النفسية للطلبة تعمل على تحسين علاقة الطلبة بزملائهم، وأن تدخل المعلمين الإيجابي يزيد من تقبل الطلبة للمدرسة الأمر الذي يحسن من تحصيلهم الدراسي.

أما دراسة رامسدرن وزملائه [28] فقد أجريت على طلبة السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية في المدارس الاسترالية. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم مقياس لقياس العلاقة بين تصورات الطلبة لطرق التعلم ومخرجاته. وتم قياس تصورات الطلبة حول البيئة المدرسية وطرق التعلم في ثلاثة قطاعات مدرسية مختلفة في 50 مدرسة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين البيئة المدرسية وتعلم الطلبة، حيث أن البيئة المدرسية تؤثر بشكل إيجابي في التحصيل وفي عمليات الفهم والتعلم المنظم واجتياز الامتحانات بنجاح.

أما دراسة رويسر وزملائه [29] فقد ألفت الضوء على دور الشخصية والمشاعر تجاه المدرسة وعلاقتها بالحالة النفسية من جهة وبالبيئة المدرسية من جهة أخرى. تكونت عينة الدراسة من (296) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثامن. وأشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي للكفاءة الأكاديمية الذاتية على تحسين تصورات الطلبة حول الحالة النفسية للطلبة تجاه البيئة المدرسية. كما وأشارت النتائج إلى أن العلاقة الإيجابية بين الطلبة والمعلمين تعمل على تحسين نظرة الطلبة للمدرسة وارتفاع تحصيلهم الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:



شكل 1

ج. أداة الدراسة

قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة اعتماداً على أدبيات الدراسة المتمثلة في المقدمة والإطار النظري للدراسة، وبعض البحوث والدراسات السابقة [10,16,20,21,23,25]، إضافة إلى الاطلاع على عدد من الاستبانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومرت عملية بناء الأداة بمراحل هي:

أ- بناء الأداة في شكلها الأولي وتكونت من جزأين:

- الجزء الأول: واشتمل البيانات الأولية المتعلقة بأفراد مجتمع الدراسة بمتغير واحد هو الجنس.

- الجزء الثاني: واشتمل على محاور الاستبانة وهي:

- المحور الأول: متطلبات المبنى المدرسي الجاذب من وجهة نظر الطلاب، ويضم (8) عبارات، بالإضافة إلى ترك فراغ في نهاية كل محور لأي عبارة يرغب المحكم في إضافتها.

- المحور الثاني: متطلبات قائدة المدرسة الجاذبة/ من وجهة نظر الطلاب، ويضم (8) عبارات، بالإضافة إلى ترك فراغ في نهاية كل محور لأي عبارة يرغب المحكم في إضافتها.

- المحور الثالث: متطلبات كفاءة المعلمين والمعلمات الجاذبة من وجهة نظر الطلاب، ويضم (7) عبارات، بالإضافة إلى ترك فراغ في نهاية كل محور لأي عبارة يرغب المحكم في إضافتها.

- المحور الرابع: متطلبات الانضباط الجاذب أثناء الدرس من وجهة نظر الطلاب، ويضم (6) عبارات، بالإضافة إلى ترك فراغ في نهاية كل محور لأي عبارة يرغب المحكم في إضافتها.

- المحور الخامس: متطلبات المواد الدراسية الجاذبة من وجهة نظر الطلاب، ويضم (5) عبارات، بالإضافة إلى ترك فراغ في نهاية كل محور لأي عبارة يرغب المحكم في إضافتها.

- المحور السادس: متطلبات الخدمات الطلابية الجاذبة من وجهة نظر الطلاب، ويضم (6) عبارات، بالإضافة إلى ترك فراغ في نهاية كل محور لأي عبارة يرغب المحكم في إضافتها.

- المحور السابع: متطلبات النظام المدرسي الجاذب من وجهة نظر الطلاب، ويضم (6) عبارات.

صدق أداة الدراسة

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، تم التحقق من صدق قدرتها على تحقيق ما أعدت له من خلال أساليب الصدق التالية:

أ- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة الظاهري تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكماً (ملحق 1) منهم أستاذ بجامعة الملك خالد بأبها، وطلاب دكتوراه في الجامعة نفسها وذلك لإبداء آرائهم حول وضوح عباراتها وإمكانية قياسها ومدى اتساقها وملائمتها للأبعاد التي تنتمي إليها. وفي ضوء آراء المحكمين وملحوظاتهم ومقترحاتهم، عدّلت بعض فقرات الاستبانة أو حذفت أو أضيفت، وتم إضافة محور جديد بمسمى:

ب- درجة ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالمجال الكلي للأداة Consistency & corr أو ما يعرف بحساب معاملات الاتساق الداخلي.

- صدق البناء والتكوين الفرضي: (معاملات الاتساق الداخلي) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل محور والدرجة

الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط:

جدول 2

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور المنتمية اليه

| معامل الارتباط | العبرة | معامل الارتباط | العبرة | المحور |
|----------------|--------|----------------|--------|--|
| **0.734 | 4 | **0.699 | 1 | المتطلبات التي يريدها الطالب في المبنى المدرسي |
| **0.665 | 5 | **0.744 | 2 | |
| | | **0.735 | 3 | |
| **0.638 | 5 | **0.517 | 1 | المتطلبات التي يريدها الطالب في قائد المدرسة |
| **0.631 | 6 | **0.550 | 2 | |
| **0.578 | 7 | **0.589 | 3 | |
| **0.673 | 8 | **0.650 | 4 | |
| **0.627 | 5 | **0.713 | 1 | المتطلبات التي يريدها الطالب في كفاءة المعلم |
| **0.728 | 6 | **0.591 | 2 | |
| **0.690 | 7 | **0.720 | 3 | |
| **0.416 | 8 | **0.522 | 4 | |
| **0.539 | 4 | **0.682 | 1 | المتطلبات التي يريدها الطالب في الانضباط أثناء الدرس |
| **0.624 | 5 | **0.622 | 2 | |
| **0.537 | 6 | **0.656 | 3 | |
| **0.702 | 4 | **0.619 | 1 | المتطلبات التي يريدها الطالب في المواد الدراسية |
| **0.713 | 5 | **0.598 | 2 | |
| | | **0.596 | 3 | |
| **0.540 | 5 | **0.596 | 1 | المتطلبات التي يريدها الطالب في الخدمات الطلابية |
| **0.637 | 6 | **0.722 | 2 | |
| **0.693 | 7 | **0.670 | 3 | |
| | | **0.640 | 4 | |
| **0.668 | 4 | **0.529 | 1 | المتطلبات التي يريدها الطالب في النظام المدرسي |
| **0.487 | 5 | **0.677 | 2 | |
| **0.622 | 6 | **0.666 | 3 | |

** دالة عند (0.01) عبارة والمحور المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مستوى أقل من (0.01).

جدول 3

معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة

| معامل الارتباط | المحور |
|----------------|--|
| **0.660 | المتطلبات التي يريدها الطالب في المبنى المدرسي |
| **0.667 | المتطلبات التي يريدها الطالب في قائد المدرسة |
| **0.710 | المتطلبات التي يريدها الطالب في كفاءة المعلم |
| **0.596 | المتطلبات التي يريدها الطالب في الانضباط أثناء الدرس |
| **0.652 | المتطلبات التي يريدها الطالب في المواد الدراسية |
| **0.727 | المتطلبات التي يريدها الطالب في الخدمات الطلابية |
| **0.586 | المتطلبات التي يريدها الطالب في النظام المدرسي |

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة كانت موجبة ودالة احصائيا

عند مستوى أقل من (0.01)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله. للتحقق من ثبات الاستبانة تم ايجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 4

قيم معاملات ثبات الفاكرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

| معامل ألفا كرونباخ | المحور |
|--------------------|--|
| 0.756 | المتطلبات التي يريدها الطالب في المبنى المدرسي |
| 0.742 | المتطلبات التي يريدها الطالب في قائد المدرسة |
| 0.752 | المتطلبات التي يريدها الطالب في كفاءة المعلم |
| 0.661 | المتطلبات التي يريدها الطالب في الانضباط أثناء الدرس |
| 0.634 | المتطلبات التي يريدها الطالب في المواد الدراسية |
| 0.749 | المتطلبات التي يريدها الطالب في الخدمات الطلابية |
| 0.653 | المتطلبات التي يريدها الطالب في النظام المدرسي |
| 0.885 | المتطلبات ككل |

للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

5. النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما متطلبات المبنى المدرسي الجاذب للطلاب والطالبات؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات المبنى المدرسي الجاذب للطلاب والطالبات، وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول (4) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل هي قيم مرتفعة، وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً وذات قيم مرتفعة، وبناءً على ذلك فإنها سوف تعطي نفس النتائج إذا ما تم تطبيقها في بيئة مماثلة من حيث الزمان والمكان.

إجراءات الدراسة بعد اعتماد أداة الدراسة من رئيس الفريق، تم تطبيقها في الفصل الأول من العام الدراسي 1437/1436هـ وفقاً للخطوات التالية:

- الرفع لرئيس قسم التخطيط للموافقة على تطبيق أداة الدراسة.
- الحصول على خطاب من مدير التعليم بالانماص يوجه بتسهيل مهمة الدارسين.
- تم توزيع أداة الدراسة على أعضاء الفريق، وقاموا بالإشراف المباشر على تطبيقها على عينة الدراسة.
- استغرق توزيع أداة الدراسة وجمعها ثلاثة أسابيع.
- قام الباحثون بتقريب وتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات المبنى المدرسي الجاذب للطلاب والطالبات

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 3 | أن تتنوع الأطعمة في المقصف المدرسي. | 3.74 | 0.685 | كبيرة | 1 |
| 2 | أن تكون قاعة الدرس قاعة جاذبة للدراسة. | 3.68 | 0.693 | كبيرة | 2 |
| 4 | وجود أماكن مهيأة لتناول الإفطار. | 3.64 | 0.690 | كبيرة | 3 |
| 1 | تجهيز المدرسة بأدوات ترفيهيه. | 3.55 | 0.818 | كبيرة | 4 |
| 5 | أن يتوفر بقاعة المصادر جميع الإمكانيات اللازمة. | 3.48 | 0.789 | كبيرة | 5 |
| | المجموع | 3.62 | 0.524 | كبيرة | |

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.62) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل متطلبات المبنى المدرسي الجاذب للطلاب والطالبات وبدرجة كبيرة. وهذا ما أشارت له نتائج دراسة الطيب [9] التي خلصت إلى وجود علاقة معنوية بين المباني والتجهيزات المدرسية على الصحة النفسية للتلاميذ مرحلة الأساس. حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة:

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات المبنى المدرسي الجاذب للطلاب والطالبات مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (3.48 - 3.74) وجميعها بدرجات موافقة كبيرة، حيث حصلت العبارة (3) (أن تتنوع الأطعمة في المقصف المدرسي) على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.74)، بينما حصلت العبارة (5) (أن يتوفر بقاعة المصادر جميع الإمكانيات اللازمة) على أقل متوسط حسابي قيمته (3.48).

جدول 6

دلالة متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة

| المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |
|------------------------|---------------|
| من 3.25 الى 4 | كبيرة |
| من 2.5 الى أقل من 3.25 | متوسطة |
| من 1.75 الى أقل من 2.5 | غير متأكد |
| من 1 الى أقل من 1.75 | لا أوافق |

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما متطلبات قائد/ة المدرسة الجاذب/ة للطلاب والطالبات؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات قائد/ة المدرسة الجاذب/ة للطلاب والطالبات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات قائد/ة المدرسة الجاذب/ة للطلاب والطالبات

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 2 | أن يتعامل باحترام مع الطلاب. | 3.80 | 0.620 | كبيرة | 1 |
| 8 | أن يحفز الطلاب على الجد والمثابرة. | 3.56 | 0.739 | كبيرة | 2 |

| | | | | | |
|---|-------------------------------------|------|-------|-----------|---|
| 7 | أن يكون صاحب أفكار مواكبة للعصر. | 3.52 | 0.797 | كبيرة | 3 |
| 6 | أن يعزز في الطلاب تحمل المسؤولية. | 3.16 | 0.957 | متوسطة | 4 |
| 5 | أن يتبنى مشاريع الطلاب الفردية. | 3.05 | 1.011 | متوسطة | 5 |
| 4 | أن يشارك في الأنشطة المدرسية. | 3.01 | 0.948 | متوسطة | 6 |
| 1 | أن يكون مطبقاً للنظام. | 3.00 | 0.965 | متوسطة | 7 |
| 3 | أن يحفز الآباء للمشاركة في الأنشطة. | 2.48 | 1.027 | غير متأكد | 8 |
| | المجموع | 3.20 | 0.533 | متوسطة | |

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات قائد/ة المدرسة الجاذب/ة للطلاب والطالبات مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (2.48 – 3.80)، حيث حصلت العبارات (2، 8، 7) على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة (2) (أن يتعامل باحترام مع الطلاب) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.80)، في حين حصلت العبارات (6، 5، 4، 1) على درجات موافقة متوسطة، بينما حصلت العبارة (3) (أن يحفز الآباء للمشاركة في الأنشطة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.48) ودرجة غير متأكد. كما يبين الجدول حصول إجمالي

العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.20) ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل متطلبات قائد/ة المدرسة الجاذب/ة للطلاب والطالبات وبدرجة متوسطة. وتعتبر هذه النتائج منطقية كما ورد في دراسة الشاذلي [19] أن للإدارة المدرسية دور في تحسين البيئة المدرسية. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما متطلبات كفاءة المعلمين والمعلمات الجاذبة للطلاب والطالبات؟ ولإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات كفاءة المعلمين والمعلمات الجاذبة للطلاب والطالبات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات كفاءة المعلمين والمعلمات الجاذبة للطلاب والطالبات

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 1 | أن يكون محفزاً ومشجعاً لنا. | 3.71 | 0.700 | كبيرة | 1 |
| 7 | أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في الفهم والاستيعاب. | 3.66 | 0.722 | كبيرة | 2 |
| 2 | أن يتعامل مع جميع الطلاب بالتساوي. | 3.63 | 0.851 | كبيرة | 3 |
| 3 | أن يكون متنوعاً في أسلوبيه ليكسر الروتين المُمِل. | 3.63 | 0.792 | كبيرة | 4 |
| 5 | أن يسمح باستراحة قصيرة أثناء الدرس. | 3.63 | 0.811 | كبيرة | 5 |
| 6 | أن يمتدح الاداء الجيد للطلاب. | 3.60 | 0.754 | كبيرة | 6 |
| 4 | أن يكون حريصاً على النظام داخل الصف. | 3.02 | 0.915 | متوسطة | 7 |
| 8 | أن يقوم الطلاب بشرح مواضيع بعض المواد الدراسية. | 2.29 | 1.114 | متوسطة | 8 |
| | المجموع | 3.40 | 0.509 | كبيرة | |

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات كفاءة المعلمين والمعلمات الجاذبة للطلاب والطالبات مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (2.29 – 3.71)، حيث حصلت معظم العبارات على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة (1) (أن يكون محفزاً ومشجعاً لنا) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.71)، بينما حصلت العبارتين (4، 8) على درجات موافقة متوسطة، كان أدناهما العبارة (8) (أن يقوم الطلاب بشرح مواضيع بعض المواد الدراسية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.29).

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.40) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل متطلبات كفاءة المعلمين والمعلمات الجاذبة للطلاب والطالبات وبدرجة كبيرة. حيث تشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسة رويسر وزملائه [29] التي وأشارت نتائجها إلى الأثر الإيجابي للكفاءة الأكاديمية الذاتية على تحسين تصورات الطلبة حول الحالة النفسية للطلبة تجاه البيئة المدرسية ودراسة العقون [22] التي توصلت إلى أن السلوك

التعليمي للمعلم يؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما المتطلبات التي يريدها الطلاب والطالبات في الانضباط أثناء الدرس؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات التي يريدها الطلاب والطالبات في الانضباط أثناء الدرس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات التي يريدها الطلاب والطالبات في الانضباط أثناء الدرس

| م | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 6 | أن يحترم الطلاب المعلم. | 3.70 | 0.702 | كبيرة | 1 |
| 4 | أن يحافظ الطلاب على نظافة الفصل. | 3.65 | 0.767 | كبيرة | 2 |
| 2 | ألا يكون هناك صراخ أثناء الإجابة على الأسئلة. | 3.35 | 1.005 | كبيرة | 3 |
| 5 | أن يترك الطلاب الحديث مع بعضهم البعض. | 2.78 | 1.144 | متوسطة | 4 |
| 1 | ألا يكون هناك تعليقات خارج موضوع الدرس. | 2.51 | 1.148 | متوسطة | 5 |
| 3 | ألا يكون هناك إلقاء للنكات. | 2.37 | 1.165 | غير متأكد | 6 |
| | المجموع | 3.06 | 0.613 | متوسطة | |

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات التي يريدها الطلاب والطالبات في الانضباط أثناء الدرس مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (2.37 - 3.70)، حيث حصلت العبارات (6، 4، 2) على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة (6) (أن يحترم الطلاب المعلم) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.70)، في حين حصلت العبارتين (5، 1) على درجات موافقة متوسطة، بينما حصلت العبارة (3) (أن لا يكون هناك إلقاء للنكات) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.37) ودرجة غير متأكد.

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.06) ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل المتطلبات التي يريدها الطلاب والطالبات في الانضباط أثناء الدرس وبدرجة متوسطة. و يمكن اعتبار هذه النتائج منطقية من وجهة نظر الباحث حيث أن متطلبات الانضباط المدرسي لها أثر كبير على الطلبة. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما متطلبات المواد الدراسية الجاذبة للطلاب والطالبات؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات المواد الدراسية الجاذبة للطلاب والطالبات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات المواد الدراسية الجاذبة للطلاب والطالبات

| م | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 1 | أن ترتبط المادة بالواقع الذي نعيشه. | 3.61 | 0.776 | كبيرة | 1 |
| 5 | أن تحذف بعض المواضيع من بعض المواد الدراسية. | 3.59 | 0.813 | كبيرة | 2 |
| 4 | أن تُلغى بعض المواد الدراسية. | 3.48 | 0.925 | كبيرة | 3 |
| 3 | أن تضاف مادة تهتم بتعليم الطلاب كيف يخططون لحياتهم الشخصية. | 3.22 | 1.070 | متوسطة | 4 |
| 2 | أن تُعرض معظم مواضيع المادة الدراسية بشكل إلكتروني. | 2.96 | 1.022 | متوسطة | 5 |
| | المجموع | 3.37 | 0.592 | كبيرة | |

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمتطلبات المواد الدراسية الجاذبة للطلاب والطالبات مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (2.96 - 3.61)، حيث حصلت العبارات (1، 5، 4) على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة (1) (أن ترتبط المادة بالواقع الذي نعيشه) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.61)، بينما حصلت العبارتين (3، 2) على درجات موافقة متوسطة كان أدناهما العبارة (2) (أن تُعرض معظم مواضيع المادة الدراسية بشكل إلكتروني) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.96). كما يبين الجدول حصول إجمالي

العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.37) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل متطلبات المواد الدراسية الجاذبة للطلاب والطالبات. وهنا تتقاطع هذه النتائج مع دراسة الطيب [9] والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة معنوية بين المنهج المدرسي والصحة النفسية للتلاميذ. النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما الخدمات الطلابية الجاذبة للطلاب والطالبات؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالخدمات الطلابية الجاذبة للطلاب والطالبات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالخدمات الطلابية الجاذبة للطلاب والطالبات

| م | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|----------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 2 | إيجاد رحلات ترفيهية. | 3.74 | 0.701 | كبيرة | 1 |
| 6 | توفير إنترنت. | 3.64 | 0.792 | كبيرة | 2 |
| 7 | توفير مركز هوايات. | 3.59 | 0.795 | كبيرة | 3 |
| 3 | إيجاد رحلات علمية. | 3.53 | 0.864 | كبيرة | 4 |
| 1 | توفير وسائل مواصلات. | 3.52 | 0.900 | كبيرة | 5 |
| 4 | توفير وجبات غذائية مجانية. | 3.48 | 0.840 | كبيرة | 6 |
| 5 | تقديم دروس تقوية. | 3.02 | 1.055 | متوسطة | 7 |
| | المجموع | 3.50 | 0.540 | كبيرة | |

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالخدمات الطلابية الجاذبة للطلاب والطالبات مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (3.02 - 3.74)، حيث حصلت معظم العبارات على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة (2) (إيجاد رحلات ترفيهية) على أعلى

متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية

الفريق البحثي بإدارة تعليم النماص

وجود علاقة معنوية بين النشاطات المدرسية والصحة النفسية للتلاميذ مرحلة الأساس.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما المتطلبات التي يريدها الطلاب في النظام المدرسي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات التي يريدها الطلاب في النظام المدرسي، وكانت النتائج كما يلي:

متوسط حسابي قيمته (3.74)، بينما حصلت العبارة (5) (تقديم دروس تقوية) على أقل متوسط حسابي قيمته (3.02) ودرجة موافقة متوسطة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.50) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل الخدمات الطلابية الجاذبة للطلاب والطالبات وبدرجة كبيرة. وهذا ما أشارت له نتائج دراسة الطيب [9] في الجانب الذي يتعلق بالنشاطات المدرسية والتي أظهرت

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات التي يريدها الطلاب في النظام المدرسي

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 3 | تقليص وقت حصص المواد النظرية إلى 30 دقيقة. | 3.57 | 0.902 | كبيرة | 1 |
| 2 | أن يتأخر وقت بداية الدوام الى الساعة الثامنة صباحاً. | 3.33 | 1.110 | كبيرة | 2 |
| 6 | أن تحذف الواجبات المنزلية. | 3.23 | 1.131 | متوسطة | 3 |
| 1 | أن يتم تطوير الطابور الصباحي ليحتوي على عناصر تشويق. | 2.92 | 1.220 | متوسطة | 4 |
| 4 | أن تكون الاختبارات إلكترونية عن طريق الحاسب الآلي. | 2.66 | 1.273 | متوسطة | 5 |
| 5 | أن تكون الاختبارات مركزية من الوزارة. | 1.41 | 0.942 | لا أوافق | 6 |
| | المجموع | 2.85 | 0.668 | متوسطة | |

تكون الاختبارات مركزية من الوزارة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.41) ودرجة لا أوافق.

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (2.85) ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن هذه العبارات عدا العبارة (5) تمثل المتطلبات التي يريدها الطلاب في النظام المدرسي وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على محاور متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بإدارة التعليم بمحافظة النماص:

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات التي يريدها الطلاب في النظام المدرسي مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (1.41 - 3.57)، حيث حصلت العبارتين (3، 2) على درجات موافقة كبيرة كان أعلاهما العبارة (3) (تقليص وقت حصص المواد النظرية إلى 30 دقيقة) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.57)، في حين حصلت العبارات (6، 1، 4) على درجات موافقة متوسطة، بينما حصلت العبارة (5) (أن

جدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على محاور متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والطالبات

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحور |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|--|
| 1 | كبيرة | 0.524 | 3.62 | المتطلبات التي يريدها الطالب في المبنى المدرسي |
| 2 | كبيرة | 0.540 | 3.50 | المتطلبات التي يريدها الطالب في الخدمات الطلابية |
| 3 | كبيرة | 0.509 | 3.40 | المتطلبات التي يريدها الطالب في كفاءة المعلم |

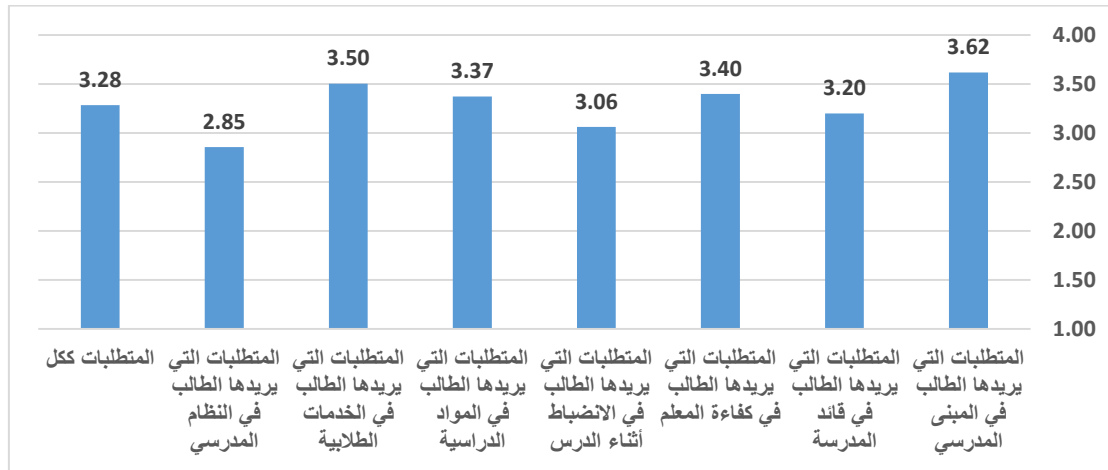
| | | | | |
|---|--------|-------|------|--|
| 4 | كبيرة | 0.592 | 3.37 | المتطلبات التي يريدها الطالب في المواد الدراسية |
| 5 | متوسطة | 0.533 | 3.20 | المتطلبات التي يريدها الطالب في قائد المدرسة |
| 6 | متوسطة | 0.613 | 3.06 | المتطلبات التي يريدها الطالب في الانضباط أثناء الدرس |
| 7 | متوسطة | 0.668 | 2.85 | المتطلبات التي يريدها الطالب في النظام المدرسي |
| | كبيرة | 0.371 | 3.28 | المتطلبات ككل |

متوسط حسابي قيمته (3.06) ودرجة موافقة متوسطة، بينما حصل محور المتطلبات التي يريدها الطالب في النظام المدرسي على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.85) ودرجة موافقة متوسطة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي المحاور على متوسط حسابي قيمته (3.28) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن هذه المحاور تمثل التصور المقترح لمتطلبات البيئة المدرسية الجاذبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بإدارة التعليم بمحافظة النماص ودرجة كبيرة.

والرسم البياني التالي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على محاور متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بإدارة التعليم بمحافظة النماص:

يبين الجدول (13) حصول محور المتطلبات التي يريدها الطالب في المبنى المدرسي على الترتيب الأول حيث حصل على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.62) ودرجة موافقة كبيرة، تلاه محور المتطلبات التي يريدها الطالب في الخدمات الطلابية حيث حصل على متوسط حسابي قيمته (3.50) ودرجة موافقة كبيرة، تلاه محور المتطلبات التي يريدها الطالب في كفاءة المعلم حيث حصل على متوسط حسابي قيمته (3.40) ودرجة موافقة كبيرة، تلاه محور المتطلبات التي يريدها الطالب في المواد الدراسية حيث حصل على متوسط حسابي قيمته (3.37) ودرجة موافقة كبيرة، تلاه محور المتطلبات التي يريدها الطالب في قائد المدرسة حيث حصل على متوسط حسابي قيمته (3.20) ودرجة موافقة متوسطة، تلاه محور المتطلبات التي يريدها الطالب في الانضباط أثناء الدرس حيث حصل على



شكل 2

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبيان وفقاً لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: هل هناك فروق دالة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبيان وفقاً لمتغير الجنس؟

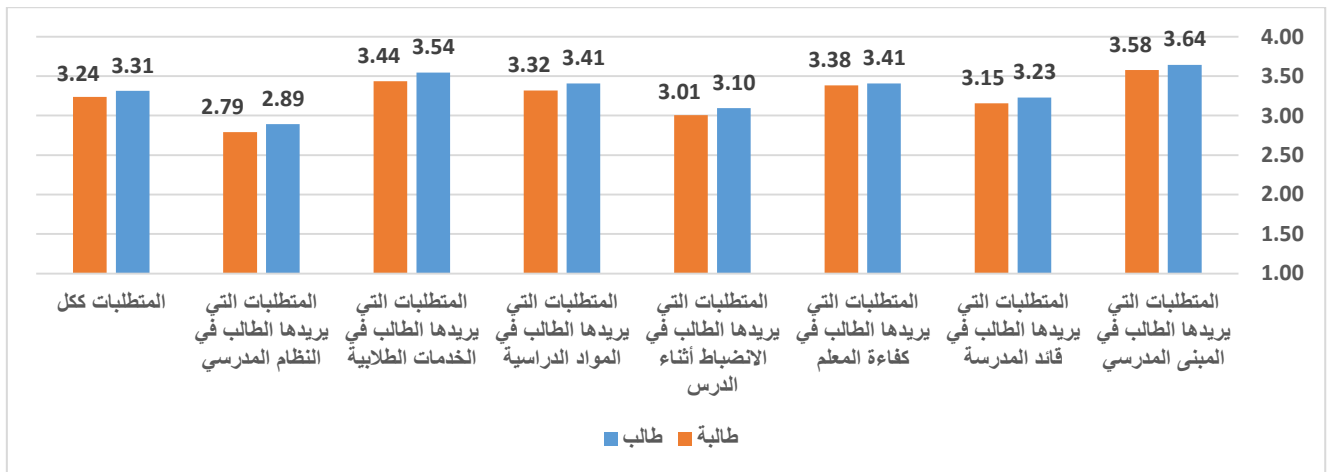
جدول 14

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبيان وفقا لمتغير الجنس

| المحور | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|---------------|
| المتطلبات التي يريدها الطالب في المبنى المدرسي | طالب | 449 | 3.64 | 0.490 | 1.737 | 735 | 0.083 |
| | طالبة | 288 | 3.58 | 0.571 | | | |
| المتطلبات التي يريدها الطالب في قائد المدرسة | طالب | 449 | 3.23 | 0.498 | 1.814 | 735 | 0.070 |
| | طالبة | 288 | 3.15 | 0.582 | | | |
| المتطلبات التي يريدها الطالب في كفاءة المعلم | طالب | 449 | 3.41 | 0.473 | 0.658 | 735 | 0.511 |
| | طالبة | 288 | 3.38 | 0.560 | | | |
| المتطلبات التي يريدها الطالب في الانضباط أثناء الدرس | طالب | 449 | 3.10 | 0.575 | 1.920 | 735 | 0.055 |
| | طالبة | 288 | 3.01 | 0.665 | | | |
| المتطلبات التي يريدها الطالب في المواد الدراسية | طالب | 449 | 3.41 | 0.542 | 1.942 | 735 | 0.052 |
| | طالبة | 288 | 3.32 | 0.659 | | | |
| المتطلبات التي يريدها الطالب في الخدمات الطلابية | طالب | 449 | 3.54 | 0.493 | 2.656 | 735 | 0.008 |
| | طالبة | 288 | 3.44 | 0.602 | | | |
| المتطلبات التي يريدها الطالب في النظام المدرسي | طالب | 449 | 2.89 | 0.610 | 2.023 | 735 | 0.043 |
| | طالبة | 288 | 2.79 | 0.747 | | | |
| المتطلبات ككل | طالب | 449 | 3.31 | 0.336 | 2.760 | 735 | 0.006 |
| | طالبة | 288 | 3.24 | 0.416 | | | |

وهذا يدل على أن الطلاب كانوا أكثر موافقة على أهمية محاور المتطلبات التي يريدها الطالب في الخدمات الطلابية والمتطلبات التي يريدها الطالب في النظام المدرسي والمتطلبات ككل من الطالبات، بينما تشابهت وجهات نظر الطلاب والطالبات في المحاور الأخرى. والرسم البياني التالي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على محاور متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة في المرحلة الثانوية حسب الجنس:

ويبين الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في محاور المتطلبات التي يريدها الطالب في الخدمات الطلابية والمتطلبات التي يريدها الطالب في النظام المدرسي والمتطلبات ككل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلاب، بينما لم توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في المحاور الأخرى تعزى لمتغير الجنس.



شكل 3

6. التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- 1- إعادة النظر في تصميم المباني المدرسية بحيث تلبي احتياجات الطلاب ومتطلباتهم.
 - 2- عقد الورش التدريبية واللقاءات التربوية لقادة ومعلمي المدارس (بنين/ بنات) لتبصيرهم بدورهم التربوي والتعليمي المرتبط بفن التعامل مع الطلاب والطالبات وتحفيزهم.
 - 3- تهيئة بيئة مدرسية مبنية على الاحترام المتبادل بين المعلمين والطلاب.
 - 4- الحث على بناء شراكات مجتمعية في إدارات التعليم والمدارس تسهم في تقديم خدمات تعليمية ومناشط للطلاب والطالبات.
 - 5- تمكين المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات من التعديل في الجدول المدرسي وإدارة البيئة المدرسية بما يحقق الأهداف التعليمية ويناسب متطلباتهم.
- مقترحات الدراسة:

- 1- إجراء دراسة مسحية لمعرفة أثر برنامج فينا خير - المطبق في بعض المدارس والذي يركز على تهيئة البيئة المدرسية الجاذبة وبناء القيم - في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- 2- إجراء دراسة مسحية للتعرف على المرافق الجاذبة الازم توفرها في المبنى المدرسي من وجهة جميع الفئات التي لها علاقة بالمدرسة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] محمد، محمد. (2015) *أهمية التعليم*. موقع موضوع. تم استرجاعه في 1436/12/25 هـ على الرابط <http://mawdoo3.com>
- [2] العنابقة، بسام سليمان، ومقابلة، نصر يوسف. (2012) *دور البيئة المدرسية في التنبيه بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بئر السبع في ضوء بعض المتغيرات*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

[3] نجيب، زوحى (2015) *كيف تجعل الفصل بيئة تعليمية*

مثالية؟. موقع تعليم جديد. تم استرجاعه في 06 /12/

2015 على الرابط <http://www.new-educ.com>

[4] عدس، محمد عبدالرحيم (1996) *المعلم الفاعل والتدريس*

الفعال، ط1، عمان، دار الفكر.

[6] مساعدي، حنان (2014) *واقع البيئة المدرسية ودورها في*

ترسيخ أبعاد التربية البيئية. دراسة ميدانية استطلاعية

على عينة من المدارس الابتدائية بولاية قالمه، أطروحة

دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة،

الجزائر.

[7] عمر، عصام الدين محمد الخير حبيب الله.

(2013) *أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ من مدارس مرحلة*

الأساس من وجهة نظر المعلمين - دراسة حالية محلية

المتمة - ولاية نهر النيل، أطروحة دكتوراه غير منشورة،

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

[9] الطيب، وفاء محمد صالح التجاني. (2010) *علاقة البيئة*

المدرسية بالصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية

شمال دارفور، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

[10] أحمد، سامية الشيخ إدريس (2015) *أثر البيئة المدرسية*

على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي في مرحلة الأساس،

أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا، السودان.

[16] بشير، سهام إسماعيل. (2015) *البيئة المدرسية ودورها*

في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية- محافظة

كرري، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان،

السودان.

[17] الحر، عبدالعزيز والروبي، أحمد (2009). *صوت*

الطالب. السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ب. المراجع الاجنبية

- [5] Samdal, O., Wold, B., & Bronis, M. (1999). Relationship between students' perceptions of school environment, their satisfaction with school and perceived academic achievement: An international study. *School Effectiveness and School Improvement*, 10 (3), 296-320.
- [8] Gadin, K. G., & Hammarström, A. (2003). Do changes in the psychosocial school environment influence pupils' health development? Results from a three-year follow-up study. *Scandinavian Journal of Public Health*, 31(3), 169-177.
- [11] Kidger, J., Araya, R., Donovan, J., & Gunnell, D. (2012). *The effect of the school environment on the emotional health of adolescents: a systematic review*. Pediatrics, peds-2011.
- [12] Meyer-Adams, N., & Conner, B. T. (2008). School violence: Bullying behaviors and the psychosocial school environment in middle schools. *Children & Schools*, 30(4), 211-221.
- [13] Borowsky, I. W.; Ireland, M.; Resnick, M. D. (2002). "Violence risk and protective factors among youth held back in school". *Ambulatory Pediatrics* 2 (6): 475-484.
- [14] Wiesner, M.; Windle, M. (2004). "Assessing covariates of adolescent delinquency trajectories: A latent growth mixture modeling approach". *Journal of Youth and Adolescence* 33 (5): 431-442.
- [15] Cunningham, N. J. (2007). Level of bonding to school and perception of the school environment by bullies, victims, and bully victims. *The Journal of Early Adolescence*, 27(4), 457-478.
- [18] الزهراني، علي عبدالقادر (1421هـ). *العلاقة بين البيئة المدرسية وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة أم القرى.
- [19] الشاذلي، عبد الهادي محمود. (2013). *دور البيئة المدرسية في الأداء الأكاديمي لتلاميذ مرحلة الأساس*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: السودان.
- [20] العنزي، فريح بن سعود (2012). *تقويم دور مدير المدرسة في تهيئة بيئة جاذبة لتعلم الطلاب في مدارس التعليم الثانوي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- [22] العقون، صالح (2010) *البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
- [24] الزهراني، أحمد بن حسن الهيمطي. (2006). *دور الإشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية بمدارس التعليم العام بمحافظة المخوة في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
- [25] الفحطاني، سعيد بن محمد بن جفشر. (2005) *دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة التربوية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- [26] القاضي، عزة عبدالله صالح. (2000). *البيئة المدرسية وعلاقتها باضطرابات السلوك لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة*: جامعة طيبة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

- Wales, Australia. *Social science & medicine*, 49(5), 611-619.
- [28] Ramsden, P., Martin, E., & Bowden, J. (1989). School Environment And Sixth Form Pupils 'Approaches To Learning. *British Journal of Educational Psychology*, 59(2), 129-142.
- [29] Roeser, R. W., Midgley, C., & Urdan, T. C. (1996). Perceptions of the school psychological environment and early adolescents' psychological and behavioral functioning in school: The mediating role of goals and belonging. *Journal of educational psychology*, 88(3), 408.
- [21] Wang, M. T., & Holcombe, R. (2010). Adolescents' perceptions of school environment, engagement, and academic achievement in middle school. *American Educational Research Journal*, 47(3), 633-662.
- [23] Johnson, S. L. (2009). Improving the School Environment to Reduce School Violence: A Review of the Literature. *Journal of school health*, 79(10), 451-465
- [27] McLellan, L., Rissel, C., Donnelly, N., & Bauman, A. (1999). Health behaviour and the school environment in New South

ATTRACTIVE SCHOOL ENVIRONMENT REQUIREMENTS FROM THE POINT OF VIEW OF HIGH SCHOOL STUDENTS IN AL- NAMAS EDUCATION DIRECTORATE

Research Team *
Department of Education
Namas – Saudi Arabia

***ABSTRACT_** The study aimed to find out the requirements of the school environment attractive in high school from the point of view of the students education Namas management. To achieve the objectives of the study used scholars descriptive and analytical approach, and The study population consisted of 737 male and female students at the secondary level management Namas, after the application of research and data analysis tool. The results obtained showed that the members of the study population assert that handles the commander of his / her school with them with respect, and asked the teachers to be motivated them and fans in all areas, as called for that are varied foods offered school a buffet, and called for the creation of leisure trips for them, and in the light of these results It provided some educational recommendations and the most important of which create based on mutual respect between teachers and students a school environment by all means possible administration, and suggested that scholars conduct a survey to find out the impact of the program in us the best – applied in some schools, which focuses on creating attractive school environment and building values – in raising achievement school students.*

***KEYWORDS:** requirements, the school environment, attractive.*

* Faiz Ali Al Safwan (Team leader), Sara Gramah, Saeed Magram, Samira Mohammed,Zafer Abdullah , Azza Jadaan, Fatima Al-Dossari, Fahd Al Said, Fawzia Oaesh, Lamia Abdullah, Lulua Al-Qarni, Najla al-Bakri, Huda Al-Grash, Hind Al-Jasser."